

The Efficiencies of Using WhatsApp Groups by Education College students at King Saud University in Education

Amal Abdullah ALIbrahim

Education College || King Saud University || Riyadh || KSA

Abstract: This research aims to explore the usage of the "WhatsApp" application in education at King Saud University. The study was conducted in some courses at Education College, in order to shed light on the use of students and what kinds of educational uses are being carried out on the WhatsApp groups. The descriptive-analytical research method was followed by analyzing the discussion content of the WhatsApp groups during a semester. A random sample was selected of two courses groups from Education College - King Saud University. Content was analyzed using the content analysis card. The validity and consistency of the analysis was verified by consistency among analysts.

The results showed that the application of WhatsApp was used in education by about (60%). Most of it was using the group to manage the course. Finally, in the light of the results of this study, the paper conclude by some recommendations were suggested to improve using the application in courses in Higher education.

Keywords: WhatsApp, Mobile Learning, Discussion Group, Higher Education.

فاعلية استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود لمجموعات الواتس آب في التعليم

أمل بنت عبد الله البراهيم

كلية التربية || جامعة الملك سعود || الرياض || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدامات طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود تطبيق الواتس آب في المواد التعليمية، وقد أجريت هذه الدراسة على مجموعات الواتس آب والتي تستخدم في المواد الدراسية في كلية التربية، من أجل إلقاء الضوء على استخدام الطالبات وماهي أنواع الاستخدامات التعليمية التي تجرى في تطبيق الواتس اب، وقد تم اتباع منهج البحث الوصفي-التحليلي وذلك باستخدام طريقة تحليل محتوى المناقشات لمجموعات الواتس آب خلال فصل دراسي. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين واتس آب لمادتين من مواد كلية التربية- جامعة الملك سعود؛ وتم تحليل المحتوى باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، كما تم التحقق من صدق التحليل وثباته عن طريق الاتساق بين محللين باستخدام معادلة هوليستي وحساب التكرارات والنسب المئوية باستخدام برنامج الإكسل (Microsoft Excel).

وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الواتس آب استخدم لأغراض تعليمية بنسبة (60%) تقريباً، وكان من أبرزها استخدام تطبيق الواتس آب لإدارة المقرر. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة تم اقتراح توصيات يمكن أن تساعد في استخدام تطبيق الواتس آب بشكل أمثل في عملية التعليم.

الكلمات المفتاحية: الواتس آب، التعليم النقال، مجموعات النقاش، شبكات التواصل الاجتماعية، التعليم العالي.

مقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية كبيرة وخاصة في تقنية الهواتف الذكية، والشبكات اللاسلكية، ومع الانتشار الواسع لاستخدام الهواتف الذكية لدى الطلبة في الآونة الأخيرة ارتفعت نسبة استخدام تطبيقات وبرامج التواصل الاجتماعي وخاصة برنامج الواتس آب.

تم تأسيس الواتس آب عام (2009) على يد كلا من بريان أكتون وجان كوم وهو تطبيق مراسلة متزامن مجاني يمكن استخدامه في إرسال واستقبال الرسائل الفورية بين الأفراد والمجموعات ويعمل بشكل رئيسي على الهواتف الذكية، ويمكن إرسال الصور والفيديو والرسائل الصوتية والملفات بالإضافة إلى الرسائل النصية، ويعمل على جميع أنواع الهواتف الذكية.

يعد برنامج الواتس آب من البرامج المنتشرة في المجتمع (Khathami, 2018) حيث شهد استخدام الواتس آب تداولاً سريعاً غطى جميع أنحاء العالم (الزامل، 2015)، وفي فئة الشباب بصفة خاصة (أحمد، 2017) حيث يمتلك معظم الطلبة هاتفاً محمولاً يمكنهم من الوصول إلى الأنترنت، وتطبيق الواتس آب هو أكثر وسائل الشبكات الاجتماعية استخداماً (الخنعمي، 2016)، بينما عده الزامل ثاني أكبر البرامج استخداماً بين برامج التواصل الاجتماعي (الزامل، 2015). وكان الهدف الرئيس هو استخدامه لغرض التسلية (القرني، 2013)؛ حيث يقضي الطلبة أغلب وقتهم مع الشبكات الاجتماعية على هواتفهم الذكية، مع استخدام محدود للمكالمات الهاتفية أو الرسائل القصيرة (Ngaleka, Uys, 2013).

ويتميز التطبيق بسهولة الاستخدام وسهولة نقل المعلومات (أحمد، 2017)، وبالإضافة إلى ذلك يتميز التطبيق بسهولة الوصول إلى موارد شبكة الأنترنت، والسهولة والمرونة والتواصل مع المحاضرين والطلبة الآخرين في الوقت الحقيقي (عفيفي، 2018). كما يعتبر التطبيق أداة فعالة في التعليم حيث أثبتت الدراسات (عفيفي، 2018) أثره في تعزيز التحصيل المعرفي، وتنمية المهارات العلمية، وتحسين نواتج التعلم لدى الطلبة، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة. وكان لتطبيق الواتس آب الأثر في تحسين أداء المعلم حيث قدم البرنامج دعم وتغذية راجعه لأدائه وبشكل مباشر (النملة، 2018)، وقد عزز التواصل عن طريق الواتس آب التواصل الاجتماعي والتواصل الثقافي بالإضافة إلى نشر الوعي الديني (القرني، 2013)، وكان هناك استخدام واسع لهذا التطبيق بين الطلبة مما أدى إلى استخدامه من قبل المعلم في المواد الدراسية، ودعت الحاجة إلى دراسة تفعيل استخدامه في التعلم والتعليم.

مشكلة الدراسة

انتشر في العصر الحالي استخدام الهواتف الذكية بين الشباب وطورت تطبيقات عديدة، وصاحب ذلك انتشار متزايد في استخدام التعليم النقال في التعليم الجامعي وخاصة تطبيق المحادثات الفورية الواتس آب في التعليم الجامعي، إلا أن عدداً من الأكاديميين بين سلبيات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم، فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج دراسة البلوشي (2014) أن استخدام الواتس آب قد يتسبب في إضاعة الوقت والانشغال به عن أداء الواجبات بالإضافة إلى أضعاف التفكير الإبداعي ومهارات التفكير.

ومن جانب آخر أكد عدد من الباحثين على ضرورة استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي وخاصة الواتس آب في التعليم النقال لما لها من الإمكانيات الضخمة التي يوفره من سهولة الوصول والقدرة على التواصل للعالم اليوم، وما يوفره كمنصة غنية للموارد التعليمية التي يمكن توجيهها في التعليم، ودعم التعلم الفردي والتعلم التعاوني، كما أوصت الدراسات إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز التعليم والتعلم (عفيفي، 2018؛ الزامل والعطوي، 2017).

أسئلة الدراسة:

- تحدد مشكلة الدراسة في السؤال والذي قامت عليه الدراسة وهو: ما طبيعة المناقشات في مجموعات الواتس
آب لطالبات كلية التربية- جامعة الملك سعود؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:
- 1- ما تصنيف مناقشات مجموعات الواتس آب لطالبات البكالوريوس في كلية التربية- جامعة الملك سعود وفق التصنيف المتبع في الدراسة؟
 - 2- ما مستوى جودة النقاشات في مجموعات الواتس آب لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- 1- استطلاع نوع الاستخدامات التي يقوم بها الطالبات وأساتذة المقررات لهذا التطبيق (الواتس آب).
- 2- التعرف على الممارسات التعليمية التي يمكن أن تزيد من فعالية استخدام الطلبة لتطبيق الواتس آب.
- 3- توضيح كيف يمكن توجيه الطلبة إلى الاستخدام الجيد للواتس آب كوسيلة تعزز التعليم.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ذاته ومن حداثة وندرتها الدراسات وخاصة التي تناولت استخدام طالبات جامعة الملك سعود كلية التربية، كما أن الدراسة طبقت على أحد أهم محاور العملية التعليمية- الطلبة، ولذا فمن المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

- 1- من المتوقع أن تمثل الدراسة إضافة مهمة للمكتبة العلمية؛ تؤكد على أهمية مواكبة التعليم للتطور التقني في هذا العصر.
- 2- من المؤمل أن تفتح هذه الدراسة للباحثين مجالات أوسع لدراسات حديثة لاستخدامات تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم.

الأهمية التطبيقية:

1. من المؤمل أن تعطي المعلم وأستاذ المقرر تصور عن الاستخدامات الممكنة لمجاميع الواتس آب في التعليم.
2. قد تساعد المعلم على تطبيق ممارسات تربوية واستراتيجيات تعليمية لتفعيل استخدام الواتس آب في التعليم.
3. قد تفيد في تطوير الممارسات التعليمية لاستخدام الهاتف النقال وتطبيقاته في التعليم.
4. قد تفيد نتائج الدراسة في توجيه الطلبة إلى الاستخدامات التعليمية الممكنة لتطبيق الواتس آب.

المفاهيم والمصطلحات الإجرائية

الواتس آب: تعني في هذه الدراسة تطبيق من تطبيقات الهواتف الذكية ويعمل كوسط لتبادل الرسائل النصية والصوتية والمتحركة والملفات بجميع أنواعها.
مجموعات الواتس آب: ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بتجمع عدد من الطلبة يتواصلن من خلال تطبيق الواتس آب بإرسال الرسائل النصية أو الصوتية أو مقاطع الفيديو في مساحة الكترونية واحدة وبشكل فوري.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: فاعلية استخدام مجموعات الواتس أب في التعليم.
- الحدود البشرية: طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود.
- الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة على طالبات كلية التربية- جامعة الملك سعود.
- الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1439هـ.

2- الدراسات السابقة

مع الانتشار الواسع لتطبيق الواتس أب واستخدام الطلبة له بشكل كبير اتجه عدد من الباحثين لدراسة استخدامات الطلبة له؛ حيث أجريت دراسة على طالبات (البكالوريوس) في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، هدفت لدراسة التطبيقات الأكثر استخداما من قبل مجتمع الدراسة؛ حيث بينت نتائج تلك الدراسة أن تطبيق الواتس أب هو الأكثر استخداما لدي العينة، ومن ثم التويتر، ومن ثم اليوتيوب. وأن جميع الطالبات يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعية للحصول على المعلومات (الختعبي، 2016).

وقام القرني (2013) بدراسة أثر استخدام تطبيق الواتس أب على فئة الشباب وكانت عينة الدراسة هم طلاب وطالبات جامعة تبوك، وبينت النتائج أن الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو التسلية في المقام الأول وأن الواتس أب أكثرها استخداماً. وأظهرت الدراسة أن التواصل الاجتماعي والديني والثقافي من أهم الايجابيات للشبكات الاجتماعية، كما بينت الدراسة أن من أهم سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي الكسل عن العمل والإدمان بالإضافة إلى انتشار العامية ولغة السب والشتم. وفي دراسة لتحليل استخدام طلاب جامعة الكويت لتطبيق الواتس اب، بينت النتائج اتفاق الطلاب على الإسهام الإيجابي للتطبيق في الجانب الاجتماعي والديني، وأما الجانب التعليمي والسياسي فقد اختلف أفراد العينة على تأثير استخدام التطبيق (العازمي والرميضي، 2017).

وفي دراسة استطلاعية لاستخدامات طلاب جامعة مؤتة لتطبيق الواتس اب، كشفت الدراسة أن العينة تستخدم التطبيق للتواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى ثم لأغراض التسلية والتعليم (الذنيبات، 2015). في دراسة الزامل والعطوي (2017) والتي هدفت إلى معرفة واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم في جامعة الملك سعود لأدوات الجيل الثاني من الويب باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج ان الطالبات يستخدمن تطبيقات الهواتف الذكية: الواتس أب والتويتر واليوتيوب بنسبة عالية.

مما سبق يتضح مدى كثافة استخدام تطبيق الواتس أب في المؤسسات التعليمية وهذا ما شجع الباحثين على دراسة استخداماته في عملية التعليم حيث قام عدد من الباحثين بدراسة استخدامات تطبيق الواتس أب في التعليم؛ حيث قامت دراسة الراوي (2016) بدراسة اثر تطبيقات الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة "ابن الهيثم" جامعة بغداد باستخدام تطبيق الفاير والواتس أب وذلك بتطبيق المنهج التجريبي. بينت النتائج إلى أن لتطبيقات الهواتف الذكية أثرا إيجابيا على تحصيل الطلبة واستبقائهم للمعلومات.

وأشارت نتائج دراسة زاهد (2016) إلى فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاك بورد وتطبيق الواتس أب على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو استخدام الإنترنت في التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وإلى وجود اتجاه إيجابي مرتفع نحو استخدام برامج التواصل الاجتماعي في التعليم لدي عينة الدراسة ووجد تأثير مرتفع لتطبيق استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاك بورد وتطبيق الواتس أب على نتائج الاختبار التحصيلي.

وفي دراسة النملة (2018) حل إلكتروني مقترح لتحسين أداء المعلمين باستخدام تقنية الحوسبة السحابية (خدمات قوئل السحابية)، وشبكات التواصل الاجتماعية (الواتس آب)، تم بناء حل الكتروني مقترح واستخدام المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج أن الحل الإلكتروني المقترح أثر إيجاباً في أداء المعلم وذلك بتقديم الدعم الفوري والتغذية الراجعة المباشرة.

وفي دراسة استطلاعية وصفية (أحمد، 2017) لنوع المواد التي يتبادلها طلاب كلية الآداب بجامعة الملك سعود وسلوكياتهم في تطبيق الواتس اب والتفاعل الاجتماعي عبر الواتس آب. أظهرت النتائج أن المواد النصية الخاصة بالمقررات الدراسية أكثر ما يتبادلها الطلاب وذلك لسهولة الاستخدام وسرعته في نقل المعلومات.

وقامت عفيفي (2018) بدراسة أثر نمطي تصميم الأنفوجرافيك (الثابت، المتحرك) ومنصتي التعلم الإلكتروني (البلاك بورد، الواتس آب) وأثرهما في تنمية (أ- مهارات تصميم وإنتاج مواد التعلم البصري، ب- مهارات إدراك عناصر ومبادئ التصميم البصري) لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وأظهرت النتائج أن استخدام تطبيق الواتس آب له أثر أعلى من استخدام منصة البلاك بورد في تقديم نفس المحتوى؛ حيث بينت النتائج أن تطبيق الواتس آب كان له أثر في تعزيز التحصيل المعرفي وتنمية المهارات العلمية وتحسين نواتج التعلم، وبينت الدراسة أن سبب الاختلاف يرجع لما لتطبيق الواتس آب من مميزات وهي: "الوصول للمحتوى بسهولة ويسر، والتفاعل الفوري، والتواجد الفعلي للطلاب والمجموعة في نفس الوقت، وفي أي مكان، رؤية مشاركات الطلاب في مكان واحد، سهولة الوصول وسهولة الاستخدام وتعدد الوظائف والمرونة في التقنيات الاجتماعية".

ومن جانب آخر فإن دراسة البلوشي (2014) والتي هدفت إلى دراسة تأثير تطبيق الواتس آب على التحصيل الدراسي لدى طلاب ثلاث جامعات في عمان أظهرت أن (43.1%) من أفراد العينة يستخدمون التطبيق لتبادل بعض المعلومات عن المقرر، وبينت الدراسة أن التطبيق يؤثر على مهارات التفكير والإبداع سلباً، ويقلل من ساعات الدراسة. وفي دراسة لكشف الاستخدامات الممكنة لتطبيق الواتس آب في التعليم، أجريت مقابلات مع المعلمين الذين يستخدمون التطبيق من أجل التواصل مع طلابهم، أظهرت الدراسة أن التطبيق يستخدم لأربعة أغراض رئيسية: التواصل مع الطلاب وتشجيع الطلاب على تبادل المعلومات والنقاش وكمنصة تعليمية وخلق التواصل الاجتماعي بين الطلاب وتحسينه، وأكد المعلمون المشاركون في الدراسة أن تطبيق الواتس آب يتميز بميزات تقنية مثل: سهولة التشغيل والتكلفة المنخفضة والتوافر الفوري، وأشاروا أيضاً إلى المزايا التعليمية: مثل تهيئة بيئة ممتعة والتعارف المتعمق مع زملائهم الطلاب، مما كان له تأثير إيجابي على طريقة المحادثة، وأشار المشاركون أيضاً إلى المزايا الأكاديمية مثل إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية وإمكانية التواصل مع المعلم ومواصلة التعلم بعد ساعات الدراسة؛ ومن جانب آخر ذكر المشاركون عدد من السلبيات منها عدم امتلاك جميع طلاب المدارس الثانوية لهاتف ذكي، الضيق بسبب عدد الرسائل غير المهمة وغير المنطقية، عدم توافق اللغة بين الطلاب وافتراضات الطلاب بأن المعلمين يجب أن يكونوا متاحين على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع (Bouhnik, Deshen, & Gan, R., 2014).

وقامت دراسة البراهيم (Alibrahim, 2014) باستطلاع الاستخدامات الممكنة للشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وخلصت الدراسة إلى عدد من الاستخدامات التعليمية بالنسبة للمعلم وللطالب، وكان من أبرزها: إدارة المقرر والانعكاس والتحفيز وإثارة الدافعية وإنشاء محتوى وتعلم تعاوني والمناقشة على الانترنت وأغراض اجتماعية، ويمكن استخدامه لأغراض التصويت والمناظرة ومنصة الدروس الإلكترونية.

وأظهرت الدراسات أن مجموعات الواتس آب ساعدت على التعلم خارج الصف، حيث تم استخدامها لترتيب اجتماعاتهم ومناقشة المشروع، وأظهرت الدراسة ان التعلم التعاوني تم باستخدام الواتس آب وكان له دور كبير في

تعلمهم (Ngaleka, Uys, 2013). وكشفت الدراسات أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نقاشات الطلاب - مجموعة الواتس اب- في التعليم تعزز التعلم النظري والممارسات (Willemse, 2015).

وفي دراسة لاستكشاف كيف تدعم شبكات التواصل الاجتماعية (الفيس بوك والواتس اب) تعلم اللغة الإنجليزية في التعليم العالي، خلصت الدراسة إلى أن للتطبيقات أثر إيجابي في التعلم والتعليم ويمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعية (الفيس بوك والواتس اب) كمكمل للعملية التعليمية، وذلك باستخدامها لنشر الإعلانات ومشاركة الأفكار والموارد والمناقشات عبر الإنترنت (Susilo, 2014).

وأظهرت دراسة صغير (2018) أن طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بفاعلية في التعليم؛ حيث بينت الدراسة فعالية تطبيق الواتس أب في تنمية مهارتي التحدث والاستماع، وما يقدمه التطبيق للطلاب من مساحة للنقاش والحوار وتبادل الأفكار والخبرات وتقويم للأداء الذاتي والجماعي.

وبينت عدد من الدراسات أثر استخدام تطبيق الواتس أب لتطوير المهارات التعليمية؛ حيث كشفت دراسة الحمد والبطاينة والجمال (2018) أن استخدام تطبيق الواتس أب كان له الأثر في تحسين الأداء الكتابي لدي عينة الدراسة، وأن لدى الطالبات اتجاهاً إيجابياً لاستخدام الواتس أب في التعليم. وأظهرت دراسة السليم (Alsalem, 2013) أن استخدام مجموعات الواتس أب لدى طلاب اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية حسن من مهارات الكتابة وأثرى المفردات، بالإضافة إلى الشعور بالمتعة وتعزيز التواصل الاجتماعي بين الطلاب. وتم استخدام تطبيق الواتس أب لتطوير مهارات الكتابة لدى طلاب البكالوريوس تخصص اللغة الإنجليزية، والتي بينت النتائج عن أثر التطبيق في تطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب (Fattah, 2015).

وقام الشمراني (2018) بدراسة استخدام طلاب اللغة العربية لغير الناطقين بها مجموعة الواتس أب وتوجهاتهم، حيث قام الباحث بإنشاء نادي القراءة الموسعة كمجموعة في تطبيق الواتس أب وإضافة أنشطة لتعزيز تفاعل الطلاب. وكشفت الدراسة أن الطلاب لديهم اتجاهاً إيجابياً لتعلم القراءة الموسعة عبر هواتفهم الذكية، حيث زاد التطبيق من دافعية الطلاب وتحفيزهم للقراءة بالإضافة إلى إمكانيات استخدام مهارات اللغة الأربعة من خلال الواتس اب، وأشارت الدراسة لبعض السلبيات التقنية من استخدام الجوال منها انتهاء شحن البطارية وصغر حجم الشاشة.

وعلى العكس من الدراسات السابقة، كشفت دراسة السالم (Salem, 2013) أن استخدام تطبيق الواتس أب كبرنامج مراسلة نصية له أثر سلبي في التعليم، وأن من أهم سلبيات استخدام المراسلات النصية في تطبيق الواتس أب وBBM تأثيره على اللغة وخاصة مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب، حيث يعتمد الطلاب في كتاباتهم المدرسية على الاختصارات غير الرسمية، والتي بدورها تشوه اللغة الإنجليزية ويتعلم الطلاب قواعد اللغة بشكل خاطئ. وخلصت الدراسة أنه إذا تم توحيد الاختصارات فإن ذلك سيساعد غير الناطقين باللغة الإنجليزية، ويحفز الطلاب على المشاركة والتعلم. يمكن أن نستنتج من الدراسات السابقة أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها أثر سلبي إذا لم يتم استخدامها وفق أهداف محددة وإشراف من المعلم.

3- منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف ووصف البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة الممثلة بمجموعتين واتس أب خاصه لمادتين من المواد المقدمة في كلية التربية جامعة الملك سعود، ويستخدم تحليل المحتوى كأسلوب من أساليب البحث العلمي يختص "بدراسة الرسالة التي تنقل عبر وسيلة اتصال معينة من مرسل معين" (المطلق والعمارين، 2014: 50).

ويعتبر المنهج الوصفي- التحليلي الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل الرسائل مجموعات الواتس آب للتعرف على الاستخدامات التعليمية ونسبتها في المحادثات، وقد انتهج عدد من الباحثين المنهج الوصفي التحليلي (البراهيم، 2019؛ المقاطي، 1439؛ أمين ويوسف، 2018؛ المطيري، 2018؛ فتلاوي وعبد، 2017؛ فياض وإبراهيم 2016) لوصف الظاهرة محل الدراسة وصفاً كمياً أو نوعياً.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، حيث تم تحليل رسائل مجموعات الواتس آب بأخذ عينة ودراستها كحالة خاصة لمجموعتين من مجاميع الواتس آب تم إنشاؤها مادتين تقدمان في كلية التربية، جامعة الملك سعود، وذلك لمدة فصل دراسي. حيث اختيرت العينة وذلك بإرسال إيميل ورسالة واتس اب قبل نهاية الفصل الدراسي لجميع الزميلات لطلب مشاركتهم مع طالباتهن في الدراسة بعد أخذ الأذن من الطالبات أو تمرير الطلب لزميلة أخرى. ولم يصلني سوى موافقة مجموعتين لمقررين دراسيين وهي عينة الدراسة المتاحة و المتيسرة. وتم إرسال رسالة لجميع أعضاء المجموعة للمشاركة في الدراسة وتوضيح حقوقهم وأهداف الدراسة، وتم سحب مناقشات المجموعتين بعد إنهاء تدريس المقرر باستخدام الواتس آب في نهاية الفصل الدراسي، ومن ثم تم أرشفة المحادثات وأرسالها كملف نصي لإيميل الباحثة، وقد تم جمع البيانات من خلال تحليل مناقشة الطالبات. تألفت العينة في هذه الدراسة من جميع الطالبات المشاركات في مجموعة مناقشة WhatsApp في مادتين دراسيتين من مقررات كلية التربية، وتم أخذ الإذن من العينة عند نهاية الفصل الدراسي حتى يكون مناقشاتهم بعفوية ولا يؤثر عليها كون المناقشات محل الدراسة. الجدول (1) يوضح وصف لعينة الدراسة:

جدول(1) وصف عينة الدراسة

وصف المجموعات	المجموعة 1	المجموعة 2
عدد الأعضاء	7 طالبات	6 طالبات
اسم المقرر	تقويم المناهج	التدريب الميداني للعلوم الشرعية

يلاحظ في كلا المجموعتين أن مجموع الأعضاء المشاركين قليل نسبة لعدد الطالبات في كلية التربية، ويمكن تعليل ذلك بأن أحد المقررين من مقررات الدراسات العليا وأعداد الطالبات في هذه المقررات تكون قليلة، والطالبات في المقرر الآخر هن طالبات في المستوى الأخير، والمقرر عملي.

أدوات الدراسة

تم بناء أداة الدراسة- بطاقة تحليل المحتوى من خلال مراجعة الدراسات السابقة لاختيار فئات التكرار، وتم اختيار دراسة البراهيم (Alibrahim, 2014)، والتي قامت بتحديد الاستخدامات الممكنة للشبكات الاجتماعية في التعليم بطريقة البحث النوعي، وعلى ضوء ما قدمته الدراسة من الاستخدامات تم بناء أداة التحليل، واعتماد وحدة الفكرة الضمنية كوحدة للتحليل، وهو ما يحقق هدف الدراسة الحالية بالكشف عن مدى تحقق هذه الاستخدامات في مجموعات الواتس آب محل الدراسة. ويبين الجدول (2) التالي فئات التكرار التي تم اعتمادها لتحليل المحتوى وجمع البيانات:

جدول (2) فئات التكرار تحليل المحتوى

الوصف	فئة التكرار
جميع التعليمات التي تتعلق بإدارة المقرر.	إدارة المقرر
تعليق نقدي على محتوى المقرر، نقد لبعض الموضوعات، للمحاضرة، تفكير نقدي.	انعكاس (تعليق نقدي)
الإشارة إلى تحفيز الطالبات للبحث، الكتابة، المشاركة.	تحفيز وإثارة الدافعية
إضافة محتوى للمادة أو تقديم مادة إثرائية.	إنشاء محتوى
المشاركة في تعلم تعاوني بين أعضاء المجموعة.	تعلم تعاوني
المشاركة في النقاشات التعليمية، وبناء نقاشات تعليمية هادفة.	مناقشة على الإنترنت
تحية، شكر، أو مدح، رسالة مجاملة.	تعليق بدون إضافة...

صدق وثبات التحليل

للتأكد من صدق التحليل تم مراجعة الأدبيات السابقة والتي انتهجت منهج التحليل ومقارنته بالأساليب المتبعة في تلك البحوث (البراهيم، 2019؛ المقاطي، 1439؛ أمين ويوسف، 2018؛ المطيري، 2018؛ فتلاوي وعبد، 2017؛ فياض وإبراهيم، 2016) وعرض عينة من التحليل والإجراءات المتبعة على باحث في التربية ومراجعته للتأكد من صدق التحليل. وبالنسبة لثبات التحليل ويقصد به "إعطاء النتائج نفسها فيما إذا أعيد التحليل عدة مرات باتباع القواعد والإجراءات نفسها" (المطلق والعمارين، 2014:125)، قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل عن طريق الاتساق بين مجموعة محللين. وتعني اتفاق نتائج تحليل المادة موضوع الدراسة من باحثين أو أكثر؛ حيث يتم تحليل عينة من المحتوى من قبل محللين مختلفين. حيث قامت الباحثة بتحليل المجموعة الأولى ومن ثم طلبت من محلل آخر بتحليل نفس العينة، وتم شرح فئات التحليل وتزويده ببطاقة تحليل المحتوى وتم استخراج نتائج التحليل لكل محلل وحساب معامل الثبات بين المحللين باعتماد معادلة هولستي (Holsti).

معادلة هولستي (المطلق والعمارين، 2014:128):

معامل الثبات = (2 * الوحدات المشتركة) / (وحدات التحليل لمحلل الأول + وحدات التحليل لمحلل الثاني)

وكانت النتيجة كما يوضح الجدول (3) التالي

جدول (3) نتائج تحليل المحتوى للمحللين

الوحدات المشتركة		المحلل 2		المحلل 1	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	فئة التكرار
31	20.39	31	24.50	37	إدارة المقرر
2	3.29	5	1.32	2	انعكاس (تعليق نقدي)
6	6.58	10	3.97	6	تحفيز وإثارة الدافعية
14	9.87	15	9.27	14	إنشاء محتوى
0	2.63	4	0.00	0	تعلم تعاوني
0	0.00	0	0.00	0	مناقشة على الإنترنت
87	57.24	87	60.93	92	تعليق بدون إضافة
140	100	152	100	151	المجموع

كما هو مبين في الجدول السابق نتائج تحليل العينة لمحللين وبحساب معامل الثبات كالتالي:

$$\text{معامل الثبات} = (140 * 2) / (152 + 151) = 280 / 303$$

معامل الثبات = (92.4%)

يتضح من المعادلة السابقة أن معامل الثبات يساوي (92.4%)، وهو يدل على ثبات عالٍ للتحليل.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية من تكرارات ونسب مئوية لمعالجة البيانات للإجابة على أسئلة الدراسة، وذلك بعد بناء بطاقة التحليل وتحديد فئة التحليل، وتم تحليل المراسلات التي تم أرشفتها وتفرغها على بطاقة التحليل ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية بالاستعانة ببرنامج الأكل (Microsoft Excel).

4- عرض نتائج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الأسئلة تم تحليل محادثات الطالبات في مجموعات الواتس أب وحساب التكرارات والنسب المئوية لكلاً من فئات التحليل عن طريق بطاقة التحليل والتي تم بناؤها على أساس نتائج بحث البراهيم (Albrahim, 2014) كما ذكر سابقاً. وقد كانت النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة كما يلي: السؤال الأول: ما تصنيف مناقشات مجموعات الواتس أب لطالبات البكالوريوس في كلية التربية- جامعة الملك سعود وفق التصنيف المتبع في الدراسة؟ وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (4) التالي:

جدول (4) نتائج تحليل المحتوى لفئات التحليل

الترتيب	المجموع		المجموعة 2		المجموعة 1		فئة التكرير
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	47.77	225	58.75	188	24.50	37	إدارة المقرر
6	1.70	8	1.88	6	1.32	2	انعكاس (تعليق نقدي)
3	3.82	18	3.75	12	3.97	6	تحفيز وإثارة الدافعية
3	3.82	18	1.25	4	9.27	14	إنشاء محتوى
-	0.00	0	0.00	0	0.00	0	تعلم تعاوني
5	1.91	9	2.81	9	0.00	0	مناقشة على الانترنت
٢2	40.98	193	31.56	101	60.93	92	تعليق بدون إضافة
-	100	471	100	320	100	١٥١	المجموع

يوضح الجدول السابق أن أكثر استخدام مجموعات الواتس أب هي لإدارة المقرر بتكرار بلغ (225) تكراراً وتمثل نسبة (47.77%) ويليه تعليقات اجتماعيه لا تضيف فائدة تعليمية بنسبة مئوية وقدرها (40.98%) وتكرار بلغ (193) تكراراً. وأما بالنسبة للمجموعات كلا على حدة فقد اختلف ترتيب الاستخدام بالنسبة للمجموعات حيث جاء في المرتبة الأولى التعليقات الاجتماعية بتكرار بلغ (92) تكراراً ما يمثل نسبة (60.93%) ويليه استخداماً إدارة المقرر بنسبة مئوية قدرها (24.50%) وتكرار (37) بالنسبة للمجموعة الأولى. أما المجموعة الثانية فكان الأكثر استخداماً هو إدارة المقرر بتكرار بلغ (188) وتكراراً بنسبة مئوية (58.75%) ويليه في الاستخدام التعليقات الاجتماعية بنسبة (31.56%) وتكرار (101) تكراراً.

وظهر استخدام مجموعة الواتس أب للتحفيز وإثارة الدافعية، وإنشاء محتوى بنسبة استخدام قليله (3.82%) وتكرار بلغ (18) تكراراً للفتتين، أما بالنسبة للمجموعات، ظهر استخدام إنشاء محتوى للمجموعة الأولى بنسبه (9.27%)

أعلى قليلاً من التحفيز وإثارة الدافعية التي كانت نسبتها (3.97%) وعلى العكس في المجموعة الثانية استخدمت مجموعة الواتس أب التحفيز وإثارة الدافعية بنسبة (3.75%) وهي أعلى من إنشاء المحتوى التي كانت نسبته (1.25%). وكان استخدام مجموعات الواتس أب للمناقشة على الإنترنت والانعكاس (تعليق نقدي) نادراً. حيث كانت التكرارات متدنية لكلا الاستخدامين حيث كانت النسبة المئوية (1.91%) و(1.70%) على التوالي، وتظهر التكرارات في الجدول السابق أن استخدام مجموعة الواتس أب في المناقشة عبر الإنترنت لم يظهر في المجموعة الأولى أما في المجموعة الثانية فظهر بنسبه (2.81%) أعلى من الانعكاس (تعليق نقدي) (1.88%). أما استخدام مجموعات الواتس أب للتعلم التعاوني فلم يظهر في كلا المجموعتين كما يبين الجدول السابق.

وللإجابة على السؤال الثاني: ما مستوى جودة النقاشات في مجموعات الواتس أب لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود؟ بينت نتائج التحليل أن مجموعات الواتس أب تم استخدامها لأغراض تعليمية متعددة وكانت كالتالي: إدارة المقرر، تحفيز وإثارة الدافعية، إنشاء محتوى، مناقشة على الإنترنت، انعكاس (تعليق نقدي)، حيث أظهر التحليل أن نسبة الاستخدام التعليمي لتطبيق الواتس أب بلغ (59.02%) من نسبة الاستخدام العام وتكرر (278) تكراراً لعينة الدراسة، ويوجد عدد من المراسلات في مجموعات تطبيق الواتس أب والتي لا تمثل استخداماً تعليمياً وكان أغلبها تواجلاً اجتماعياً بنسبة (40.98%).

المناقشة

أشارت نتائج الدراسة الحالية أن مجموعات الواتس أب استخدمت في أغراض تعليمية وبنسبة (59%) وتظهر النتائج بأن مجموعات الواتس أب استخدمت في إدارة المقرر بشكل أساسي، ويبدو أنه الهدف الأساسي الذي من أجله أنشئت المجموعة. وكانت جميع الرسائل لتحديد موعد المحاضرات وتسليم التكاليف وتحديد موعد الاختبارات، وجاءت الاستخدامات الاجتماعية والتي لا تضيف فائدة تعليمية في المرتبة الثانية من استخدامات مجموعات الواتس أب في التعليم؛ وهذا يتوافق مع ما أكدت عليه الدراسات السابقة (القرني، 2013، عفيفي، 2018) من تعزيز الواتس أب للتواصل الاجتماعي بين الطلبة وأستاذ المقرر ولكن ما يقلق هو النسبة العالية (40.98%) والتي قد تكون سبباً في عزوف الآخرين من استخدامه كما في دراسة (Bouhnik, Deshen, & Gan, R., 2014) حيث أعرب المعلمون عن انزعاجهم بسبب عدد الرسائل غير المهمة وغير المنطقية التي تصل إليهم من الطلبة عبر تطبيق الواتس أب، أو أن ينعكس على مدى تحقيق الأهداف التعليمية لاستخدامه وبمباشرة. وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة البراهيم (Alibrahim, 2014) حيث أظهرت أن الطبيعة الاجتماعية والخلفية التعليمية كان لها الأثر في ظهور مثل هذه التعليقات وكثرتها.

وأشارت النتائج أن استخدام تطبيق الواتس أب للتحفيز وإثارة الدافعية، وإنشاء محتوى جاء بنسبه متساوية وقليله، وهذا يدل أن التطبيق يمكن استخدامه في إثراء محتوى المقرر وكذلك للتحفيز وإثارة الدافعية ولكن يحتاج المعلم والطالب إلى توعية بأهمية وكيفية استخدام تطبيق الواتس أب لهذا الغرض؛ وهذا يتفق مع دراسة احمد (2017) في أن الواتس أب يمكن استخدامه في تبادل المواد النصية الخاصة بالمقررات الدراسية.

وبينت نتائج الدراسة أن استخدام تطبيق الواتس أب للمناقشة على الإنترنت كان استخداماً قليلاً جداً وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة صغير (2018) وسوسيلو (2014) والتي توصلتا إلى أن تطبيق الواتس أب يساعد على النقاش وتبادل الأفكار والتجارب، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن استخدام المناقشة عبر الإنترنت لم يظهر في إحدى المجموعات، أما المجموعة الأخرى فقد بدأ الطالبات نقاشاً عن موضوع تعليمي في الواتس أب ولكن استاذة المقرر طلبت تأجيل النقاش حتى يكون في الفصل، ويظهر هنا دور استاذ المقرر باستخدامات الواتس أب وما يمكن أن يؤثر على طلابه في ذلك.

وأما استخدام تطبيق الواتس أب في التحليل والنقد (الانعكاس، تعليق نقدي) فكان استخداماً نادراً. وهو من المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلبة من مهارات القرن الواحد والعشرين والتي يجب على المعلم التأكيد عليها في التعلم والتي يمكن للمعلم اكتساب الطلبة مهارات تعليمية متعددة من خلال استخدام تطبيق الواتس أب كما أشارت بذلك عدد من الدراسات (كمهارات التحدث والاستماع ومهارات الكتابة) (عفيفي، 2018، صغير، 2018؛ الجمل، 2018). وأظهرت النتائج أن استخدام التطبيق في التعلم التعاوني لم يستخدم في كلا المجموعتين؛ وعلى العكس من ذلك بينت الدراسات (Alibrahim, 2014) أن الشبكات الاجتماعية ساعدت الطالبات في التعلم التعاوني وأن الطالبات قمن بإنشاء مجموعة للتعلم التعاوني في صفحاتهم على الهايف (Hive)، كما أن الطلاب انشأوا مجموعات على الواتس أب لتسهيل عملهم خارج قاعة الدراسة لتنسيق الاجتماعات، ومناقشة مشروعهم (Ngaleka, Uys, 2013). وأخيراً كشفت الدراسة عن الاستخدامات التعليمية لمجموعات الواتس أب في التعليم العالي وكان من أكثرها استخدام المجموعات لإدارة المقرر ثم تحفيز وإثارة الدافعية، إنشاء محتوى، مناقشة على الإنترنت، انعكاس (تعليقي نقدي)، وأما الاستخدامات التعليمية - كالتعلم التعاوني- التي لم يتم تحققها في هذه الدراسة فلا يعني أنه لا يمكن استخدام تطبيق الواتس أب في التعليم التعاوني أو لأغراض تعليمية أخرى. حيث بينت عدد من الدراسات (الشمراي، 2018؛ عفيفي، 2018؛ زاهد، 2017) والتي استخدمت تطبيقات الهواتف النقالة في التعليم بوضع استراتيجيات للتعلم كالمقراءة الموسعة، أو التصميم، أو التعليم المعكوس، فعالية التطبيق في تعزيز تعلم الطلبة وزيادة التحصيل الدراسي، وأما مجموعات الواتس أب محل الدراسة فقد إنشأت بهدف إدارة المقرر كما بينته النتائج بشكل واضح، ويبرز هنا دور المعلم في تعزيز التعلم باستخدام تطبيق الواتس أب وذلك بوضع خطة تعليمية تتوافق مع طبيعة المقرر وتدعم مناقشات الطلبة وتوجههم إلى الأهداف التعليمية التي يرغب في تحقيقها. ويتضح مما سبق أهمية تدريب المعلمين لاستخدام تطبيق الواتس أب في التعليم، وهذا يتوافق مع ما أكد عليه صغير (2018) بأهمية تدريب المعلم على كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز عملية التعليم وتصميم المناهج التي تراعي استخدامها في المقررات الدراسية، وكذلك ما أكده سوسلي (Susilo, 2014) بأن مشاركة المعلم في المجموعة والإشراف عليها مهم لتحقيق التعلم من خلال مجموعات الواتس أب.

التوصيات

- على ضوء نتائج الدراسة الحالية التي تم مناقشتها في الفقرات السابقة، توصي الباحثة بالآتي:
- 1- عند إنشاء مجموعات الواتس أب، يجب توضيح القواعد الأساسية للمجموعة والمشاركات ووضع هدف واضح للمجموعة، وما يتطلب من الأعضاء المشاركة به.
 - 2- للمعلم الدور الكبير في إدارة المجموعة، ويقصد به إدارتها من الناحية التعليمية وماهية المحتوى والمشاركات المقبولة.
 - 3- من المهم توجيه الطلبة إلى الاستخدام الجيد للواتس أب، وتقديم التوصيات التي يمكن تقديمها لزيادة فعالية الاستخدام.
 - 4- تدريب المعلمين والطلبة على حد سواء لاستخدام برامج التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

- أحمد، عمر. (2017). التفاعل الاجتماعي عبر الواتس أب: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلبة كلية الآداب في جامعة الملك سعود بالرياض. مجلة الآداب: جامعة الملك سعود - كلية الآداب، 29(2)، 171-200.
- أمين، لندا طالب. يوسف، ميسم رعد. (2018). تحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة وفقاً لعمليات العلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 95(9)، 371-402.
- البراهيم، أمل عبد الله. (2019). تحليل وثيقة الحاسب وتقنية المعلومات وفقاً لرؤية المملكة 2030. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3(5)، 35-51.
- البلوشي، مدين، وعنانزه، عزام. (2014). استخدامات طلبة الجامعات العمانية للواتس أب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي (رسالة ماجستير غير منشورة). اربد، جامعة اليرموك.
- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله بن مسفر. (2016). تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة وصفية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، 9(1)، 75-92.
- الراوي، ضمياء سالم داود. (2016). أثر استخدام بعض تقنيات الهاتف النقال في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم واستبقائهم للمعلومات. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية: مركز جيل البحث العلمي، طرابلس: مركز جيل البحث العلمي وجامعة تيبازة، 53 - 68.
- الزامل، هالة، والعطيوي، صالح. (2017). واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب Web 2.0 (واتس أب - يوتيوب - تويتر). المجلة الدولية للتربية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، 6(4)، 171-187.
- زاهد، منال عبد الله. (2016). فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاكورد وتطبيق الواتس أب على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: المركز القومي للبحوث بغزة، 2(8)، 35-53.
- الزمل، ناصر. (2015). بريان أكتون وجان كوم مؤسساً تطبيق واتس أب. مجلة فكر: مركز العبيكان للأبحاث والنشر، 9(9)، 96-97.
- الشمراني، حسن. (2018). توجهات متعلمي العربية لغة ثانية نحو برنامج القراءة الموسعة على الجوال والأنشطة التفاعلية في نادي القراءة على تطبيق واتس أب. مؤتمراً للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة مؤتة، 33(2)، 295-340.
- صغير، أحمد محمد. (2017). وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: الواتس أب نموذجاً. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، 25(3)، 278-314.
- العازمي، نجلاء، والرميضي، خالد. (2017). آراء طلبة جامعة الكويت من مستخدمي الواتس أب حول إسهاماته في الجوانب الاجتماعية والتعليمية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 43(165)، 267-307.

- عفيفي، محمد كمال عبد الرحمن. (2018). التفاعل بين نمطي تصميم الأنفوجرافيك " الثابت والمتحرك " ومنصتي التعلم الإلكتروني " البلاد بورد، الواتس آب " وأثره في تنمية مهارات تصميم التعلم البصري وإدراك عناصره. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، 1(177)، 258-339.
- الفتلاوي، فاطمة عبد الأمير. عبد، هاله محمد. (2017). تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط وفق مهارات التفكير المنطقي. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (53)، 82-104.
- فياض، ابتسام حسين، إبراهيم، زينب حازم (2016). تقويم كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط وفقاً للتنوير التقني ومقترحات تطويره. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (51)، 480-509.
- القرني، حسن بن عبدالله حسن الرزقي. (2013). أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، 2(12)، 1219-1240.
- المطلق، فرح. العمارين، يحيى. (2014). المرجع في تحليل محتوى المناهج. مطبعة جامعة دمشق. دمشق. سوريا.
- المطيري، وفاء. (2018). تحليل محتوى الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. مجلة رسالة التربية وعلم النفس: جامعة الملك سعود، (61)، 53-77.
- المقاطي، صالح. (1439). مدى تضمين حقوق الانسان في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية في ضوء مشروع إعلان حقوق الإنسان لمجلس التعاون (دراسة تحليل محتوى). مجلة العلوم التربوية. (15)، 57-126.
- النملة، عبدالعزيز. (2018). حل إلكتروني مقترح لتحسين أداء المعلمين باستخدام تقنية الحوسبة السحابية وشبكات التواصل الاجتماعية. مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (16)، 485 – 537.

ثانياً- المراجع الأجنبية

- Al Ibrahim, A. A. (2014). The pedagogical Affordances of a social networking site in higher education. (Doctoral Thesis). Exeter, Exeter University. UK
- Al Thunaibat ،M. M. و ، Sakarnah ،A. (2015). The Use of Facebook and WhatsApp by Mu'tah University Students: A Linguistic Study (unpublished Master's Dissertation) .Karak, University of Mu'tah .
- Al-Hamad, Raghda. Bataineh, Ruba. Al-Jamal, Dina. (2018). The Effect of Using WhatsApp on Jordanian EFL Eleventh-Grade Students' Writing Performance and their Attitudes towards it (Doctoral Thesis). Irbid, Yarmouk University. Jordan
- Alsaleem, B. I. A. (2013). The Effect of" WhatsApp" Electronic Dialogue Journaling on Improving Writing Vocabulary Word Choice and Voice of EFL Undergraduate Saudi Students. Arab World English Journal, 4(3).213-225
- Bouhnik, D., Dshen, M., & Gan, R. (2014). WhatsApp goes to school: Mobile instant messaging between teachers and students. Journal of Information Technology Education: Research, 13(1), 217-231.

- Fattah, S. F. E. S. A. (2015). The Effectiveness of Using WhatsApp Messenger as One of Mobile Learning Techniques to Develop Students' Writing Skills. *Journal of Education and Practice*, 6(32), 115-127.
- Khatham, M. D. (2018). The Use of Social Media Networks by Saudi Women and its impact on enhancing their general Knowledge: A case study. *Arab Journal of Information Studies*, Al-Majmaah University- King Salman Institute for Studies and Advisory Services. (8), 234 - 260.
- Salem, A. A. M. (2013). The impact of technology (BBM and WhatsApp applications) on English linguistics in Kuwait. *International Journal of Applied Linguistics and English Literature*, 2(4), 65-69.
- Susilo, Adhi. (2014). Exploring Facebook and WhatsApp As Supporting Social Network Applications for English Learning in Higher Education. In: PDE Professional Development in Education Conference, Malaysia, 11-12 June 2014, Park Hotel Bandung: University of Terbuka.
- Willems, Juliana. (2015). Undergraduate Nurses' Reflections on Whatsapp use in improving primary health care education. *Curationis*, 38(2), 1-7.
- Ngaleka, A., & Uys, W. (2013). M-learning with Whatsapp: A conversation analysis, In *International Conference on e-Learning*, 282-291, Cape Town, South Africa, 27-28 Jun 2013. Kidmore End: Academic Conferences International Limited.